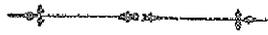


لواحة تسطو فما تبي عليه ولا تذر  
 والله يففر للمسيء اذا تنصل واعتذر  
 فاخش الاله بسوء فم لك واحتذر كل الحذر  
 واليكمها يدوية رقت لرقتها الحضر  
 شامية لو شامها قس الفصاحة لا فتخر  
 وروى وايقن اني بحر والفاظي درر  
 حبرتها ففدت كزه ر الروض باكره المطر  
 والى الشريف بمشها لما قراها وانهر  
 رد الغلام وما استمر على الجحود ولا أصر  
 وأنا بنى وجزيته شكراً وقال لقد صبر

(النار) لا يخفى ان بعض ما قال لا خلاف فيه وبمضه عادي محض



( هدايا وتقاريط )

( دائرة المعارف ) صدر المجلد الحادي عشر من هذا الكتاب المفيد  
 او كما عرفته واضمه الأول بقوله « قاموس عام لكل فن ومطلب » ويتدى  
 الجزء الحادي عشر بلفظ الصلابة من حرف الصاد وينتهي بالكلام على الدولة  
 العثمانية من حرف العين . والكلام في الدولة يتدى من الصفحة ٧١٧  
 وينتهي بالصفحة ٧٥٢ . وهذا ما عدا تراجم السلاطين فان ترجمة كل  
 سلطان مذكورة على حدها بحسب الحروف  
 وفي هذا المجلد من مباحث العلوم الكلام على الصوت والطيف  
 الشمسي ومن مباحث الصناعة اشرفها اعني صناعة الطباعة . ويسهل على

الذي ان يعرف اكثر ما فيه من المباحث والتراجم والكلام على الحيوان والنبات والبلاد بالتفكر فيما بين الصاد مع اللام وبين العين مع الشاء من الاسماء فنشكر لصديقنا العالم الفاضل سليمان افندي البستاني عنايته بأتمام هذا العمل النافع ولمساعديه الفاضلين نجيب افندي ونسيب افندي البستاني ونحث اهل العلم وانصاره على اسعادهم بالاقبال على الكتاب  
( ميزان الجواهر . في عجائب هذا الكون الباهر )

كتاب جديد التأليف والطبع . بل والاسلوب والوضع . وهل هو كتاب توحيد وتزوية ام كتاب اخلاق وآداب ام كتاب فكاهة ونزاهة ام كتاب طبيعة ونبات ام هو تفسير آيات بينات ؟؟ من قرأ وصف ، ومن ذاق عرف . مؤلف الكتاب صديقنا الاستاذ الفاضل الشيخ طنطاوى جوهرى معلم البلاغة والانشاء فى المدرسة الخديوية وقد حذابه حذواً يحكى اسلوب « رسائل اخوان الصفا » المشهورة فى مزج العلوم الكونية ، بالآيات القرآنية ، والمؤاخاة بين المنازع الفلسفية ، والمشارع الدينية ، الا انه نزهه من الحكايات الخرافية ، والسفسطات النظرية ، ولم يقصد من الكتاب تحرير فن مخصوص ببيان مسأله ، وتحرير دلائله ، وانما هو افكوهة علمية دينية فيه فائدتان لصنفين من الناس - صنف عكف على فنون العربية والفقه ومثل السنوسية والجوهرة من كتب العقائد فهو يتوهم ان علوم الكون بعيدة عن الدين ومذاهبه . وصنف اشتغل بمبادئ الفنون العصرية على الطريقة الاوربية التى لا تستأفت الذهن من الصنعة الى الصانع ولا تخرج بمقله من الكون الى المكون . فهذا الكتاب يهديه الى ذلك . وقد سبق الامام الفزالى الى هذه الطريقة فى كتاب التفكير

من الاحياء واستن صاحبنا بسنته . هذا ما لاح لي من مطالعة صفحات  
منه متفرقة ومطالمة خاتمته وقد التزم طبع الكتاب صديقنا الاستاذ  
المرشد ، والمسلم الموحد ، الشيخ علي ابو النور الجربي ووكل امر نشره  
الى صريده الفاضل عبد الحميد بك الطوبجي ويطلب منهما ومن المطبعة  
المتوسطة ومن مكتبة المدارس بالصليبية وثمنه عشرة قروش

( تقويم المؤيد لسنة ١٣١٩ ) ما زال الكاتب الفاضل محمد افندي  
مسعود يزيد هذا التقويم اتقاناً عاماً فعاماً وهذه سنته الرابعة قد زادت على  
السنة الماضية في كل ضرب من ضروب الزيادة - زيادة الصفحات  
وزيادة السطور فيها وزيادة المواضيع العلية والأدبية وزيادة الجودة في  
الورق والتجليد . ومن لطيف اختراع واضعه أن اتفق مع بعض كبار  
التجار الذين يحتاج كل احد الى سلهم على ان يبيعوا من عنده هذا  
التقويم بأقل مما يبيعون من سائر الناس بمقدار مخصوص في المئة بأن وضع  
في كل نسخة من التقويم اوراقاً تقدم الى المحل التجاري فتكون المراعاة  
بها وبهذا الاختراع يكون التقويم كالتراخيص المالية المضمونة الربح .  
وقد اشتهر التقويم عند جميع طبقات الناس وصار سميح الادباء في السهر .  
ورفيقهم في السفر ، وهو جدير بذلك

( دعاوى وضع اليد ) جرت سنة الارتقاء في العلم بأن يتولد من  
العلم الواحد عند اتساع دائرته علوم متعددة تفرد بالتأليف ليسهل على  
طلابها الإحاطة بها وإحصاء جزئياتها فقد كان علم الطب والعلاج علماً  
واحداً ثم انقسم الى علوم متعددة كعلم وظائف الاعضاء وعلم التشريح  
باقسامه وعلم الصيدلة الخ بل افرد علماءه الامراض العصبية بالتأليف

وكذلك امراض العيون وامراض الأذن بل وامراض الاظافر . وكذلك كان علم العربية واحداً ثم انقسم الى نحو وصرف واشتقاق ووضع الخ . ومن الارتقاء في علم الحقوق والتأليف فيه بالعربية ما نراه يظهر من المؤلفات من فروعه ومن ذلك كتاب المحاماة الشهير لسعادة احمد فتحي بك زغلول رئيس محكمة مصر وكتاب ( دعاوى وضع اليد ) الذي نشره من ايام المحامي البارع والقانوني الشهير مراد افندي فرج احد المحامين في محكمة الاستئناف بمصر ولم تسمع لنا الشواغل بمطالغته ولكن اجتهاد مؤلفه في فنه وانصراف همته الى التأليف في هذا النوع بخصوصه يمطينا املًا ورجاء في توفية الموضوع حقّه

( احتجاب ) رسالة لطيفة في حكم احتجاب النساء في الشريعة الاسلامية ألّفها باللغة التركية العلامة الشيخ عبد الله جمال الدين افندي قاضي مصر السابق تعمدّه الله تعالى برحمته وعمرها الاديب الفاضل الشهير بلقب « اصمعي » باذن المؤلف وطبعها باذن ورثته . ويظهر من مقدمة الرسالة ان المؤلف كانت تحدّثه نفسه بوضعها من زمن بعيد ثم قويت العزيمة عند ما رأى رسائل تدعى « ان اسباب تأخر الاسلام في الترقى المصري والمدنية هو بقاء نساء الاسلام اسيرات في أيدي الرجال المتحكّمين عليهن وعدم خلاصهن من قيود التستر والحجاب » فهو اذن يرد على اصحاب تلك الرسائل ولكن ياله من ردّ ادبيّ نزيه ، وكيف لا وهو لمن يصح ان يكون في آدابه قدوة في عصره لكل فقيه ، وقد اورد في الرسالة على اختصارها زبدة ما قاله المفسرون والفقهاء وشراح الحديث في وجوب عفة النساء ونهجنهن ولولا ان الجرائد اليومية سبقتنا الى نشره لا وردنا شيئاً

منه . وقد راجت الرسالة حتى ان ناسرها اخبرنا بان نسخها نفذت وما ذلك الا لشهرة مؤلفها بالفضل رحمه الله تعالى وجزاه على حسن نيته خير الجزاء

## الاجنباء المتخلفين

اسباب الحرب الروسية العثمانية

ان مقاصد اوربا في الممالك الشرقية عامة والدولة العلية خاصة معلومة للقراء بل لم تعد تخفى على طبقة من طبقات الناس . وأشهر تطلعاتهم في الافئسات على الدولة والتعدي على حقوقها الخاصة حماية النصارى ، ووقايتهم من الظلم رغبة في اصلاح شؤونهم وشغفا بالاصلاح العام . وكان من تقاليد الروسية التي وضعها بطرس الأكبر انه يجب ان لا تمر عشرون سنة من غير حرب تضرم نارها بأسلوب من اساليب تلك التعلّة ولكن القيصر الحالي والقيصر الذي قبله علما ان غنائم الحرب عالية الثمن مغبون فيها الغالب والمغلوب فكانا قيصرا هذون وسلام

ولقد جرت الحرب الاخيرة بين الدولتين على اصل تلك التعلّة التقليدية وذلك انها هزت سلاسل جميعياتها الدينية الثوروية السرية فاهتزت وحملتها على اشمال نيران الثورة في بلاد الصقالة قفعلت . فكان رجال الجمعية يضرمون النار ويصيحون : الحريق الحريق ان الدولة العثمانية متعصبة تحاول ان تحرقنا وتجعلنا رمادا . وأنشأ القيصر يتوجع لاوروبا مما أثرت في وجدانه الشفقة والرأفة ، وعاطفة الرحمة ، يحرك اشجانها ، ويخرج